الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد(١٢٨٥)
الاثنين ١٤ جماد الآخر ١٤٢٧هـ
الموافق ١٠ يوليو ٢٠٠٦م

رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

موقع الصحيفة على الانترنت:
www.almethaq.net.ye
البريد الالكتروني:
almethaq_1@hotmail.com

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

مرشح الجماهير.. والقلة المحبطة..

الجماهير العريضة التي اختارت الرئيس علي عبد الله صالح مرشحاً لها للانتخابات الرئاسية القادمة وواصلت ضغوطاتها باشكال متعددة لكي تجعله يستجيب لها ولروح الالتزام الصادق والشجاع والأمين لجسامة المسئولية الوطنية الغالية ولروح المروءة الوطنية والإنسانية التي هي من أعمق صفات القائد الأخلاقية النبيلة... تلك الجماهير أصابت بالقلق والإحباط قطاعات سياسية طفيلية وهو أقل ما يمكن أن توصف به لتعيش الهزيمة من وقت مبكر وتدرك قوة عوامل النصر التي يمتلكها مرشح الجماهير وليس مرشح المؤتمر الشعبي العام فحسب وهي لذلك تسعى لاختلاق الذرائع ولتكرار ذات الاسطوانة المشروخة القائمة على النكران والجحود واليأس والتشكيك وهي إذا ضرت شيئاً في الحياة لن تضر إلاّ الأماني المشروعة في قيام معارضة بنّاءة ومقتدرة... ولن تعطل شيئاً في الحياة سوى إمكانيات تعافيها وانتعاشها وتطورها ونموها فلا تبقى راكدة أو مغلقة على الأوهام والأمراض والشكوك والخزعبلات تعيش على هامش ساحة النضال السياسي والنزال الحضاري خارج ما تمليه الديمقراطية الحقة سواء في ميادين الرأي والرأي الآخر وحرية التعبير وحرية الصحافة أو في ظل الممارسة الديمقراطية كما ستتجلى واضحةً وحرة ونزيهة في نهار الاقتراع على تفعيل إرادة الناخبين والتي هي جزءٌ لا يتجزأ من إرادة المواطنين كل المواطنين.

إننا نتحدث عن هذه الحقيقة من وقت مبكر لنزجي النصح لله وللمصلحة الوطنية العليا ولإمكانيات قيام معارضة وطنية حقيقية... ولنلفت النظر إلى ما يمكن أن يضر به المحبطون اليائسون مسيرة التطوير الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز الممارسة الديمقراطية وخاصة أولئك الذين تعودوا على ادعاء البطولات في ميادين الشعارات أو المواعظ الزائفة والمنجزات التي ليست من صنعهم وإنما ناتجة عن انتهاز الفرص واستغلال توجهات البناء وحقيقة الطيبة التي غلفت تجربة الممارسة الديمقراطية الناشئة خلال الفترات السابقة حيث لم تعد مثل تلك الاحتمالات واردة مطلقاً... لأن الطيبة والحصول على مكتسبات خارج الاستحقاق الاقتراعي والأثمان المجانية لا تدخل في ميزان العمل الوطني الصحيح ولا تساعد على تثقيف الحياة السياسية وتطهيرها من الشوائب والموبقات ولا تفتح نهر الحياة ليتسع لاختبار اقتدارات كل القوى السياسية وإمكاناتها في معركة تجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطة إذا كانت مواقع الكثير منها يمكن اصطيادها بالأساليب التقليدية الابتزازية خارج حتى فكرة التحالفات والعمل الوطني التكافلي والتضامني المشترك.

إن القراءة المتمعنة للحراك الذي امتد عاماً تقريباً ليس في قواعد وتكوينات المؤتمر الشعبي العام القاعدية والقيادية وإنما أيضاً في الأطر الجماهيرية وفي مؤسسات المجتمع المدني وداخل حياة المجتمع كلها تؤكد تمسك الجماهير بذلكم النهج المبارك الذي التزمت به وسارت عليه قيادتنا السياسية في تعزيز نظامنا السياسي وفي تحقيق النماء وتعزيز الممارسة الديمقراطية وفي تطوير علاقات التعاون على الصعيد القومي والدولي، ومع ذلك فهناك حاجة جوهرية تتطلب القدرة من قبل القوى السياسية الفاعلة أن تعي الحقائق الماثلة امامها ولا تترك مجالاً لذوي النفوس المريضة من خدش المرآة الناصعة التي تتجلى فيها صورة الحياة الإنسانية المشرقة على الأرض اليمنية بتأكيد حقيقة الممارسة الديمقراطية التي صارت متاحة لشعبنا وقواه التنظيمية والحزبية وألا تفوت الفائدة من تجسيد روح التنافس النزيه والحر والبناء في خوض الاستحقاق الديمقراطي والدستوري وفي رفد التجربة الديمقراطية بنجاح جديد يؤكد ما صار متأصلاً ويستشرف الأفق الفسيح في اتجاه بناء الوطن الحضاري الجديد والمتجدد.

اكاديميون: «رهبة القيادة» وانعدام الثقة انتهى بأحزاب المشترك الى تسمية مرشح من خارجها

□ أظهرت التعليقات والتقييمات الأولية لفشل أحزاب اللقاء المشترك في التوصل الى اتفاق جماعي لخوض التنافس الرئاسي القادم بمرشح من القيادات الحزبية تباينات واسعة في الآراء اتفقت في مجموعها على «أزمة ثقة» تعيشها الأحزاب بين قياداتها الأمر الذي اثر في قراراتها وتعاملاتها مع القضايا الوطنية الخاصة والعامة واظهرها مهزوزة تعاني من «رهبة القيادة» وغير قادرة على ابراز كوادر قيادية بمستوى الالتزام الوطني والتطلع السياسي والجماهيري.

وأجمع اكاديميون وسياسيون استطلعت «الميثاق» آراءهم ان الاحزاب انساقت الى «خيار انتحاري» سيؤثر كثيراً في مصداقيتها وجدية توجهاتها الوطنية على مستوى الرأي العام المحلي والخارجي، كونها اعلنت رسمياً وفي استحقاق ديمقراطي مشهود افلاسها على الملأ وأنها فقيرة الى قيادات حزبية بثقل جماهيري مقبول.. وقال استاذ الاتصال السياسي د. محمد الفقيه ان النزعات القبلية والمناطقية هي السائدة في القيادات الحزبية وان الاحزاب مقبلة على مرحلة تصفية في مستوياتها العليا.وأكد د. محمد مثنى ان شعبية الرئيس علي عبدالله صالح اربكت الاحزاب التي حاولت تغطية عجزها بمرشح مستقل.. وانها تعيش ازمة لن تقوى معها على المشاركة بفعالية في العملية الديمقراطية من جانبها لفتت د. بلقيس ابو اصبع استاذ العلوم السياسية الى تناقضات ايديولوجية وما اسمته طغيان المشاريع الخاصة، اجتمعت على تعطيل فاعلية التنسيق والتحالف وصولاً الى اهدار فرصة التنافس الجاد والاخفاق الذي منيت به في تسمية مرشح من اعضائها.

فيما رأى الدكتور حيدر غيلان ان خوف قيادات احزاب المعارضة من انكشاف حقيقة شعبيتها امام المؤسسات الدولية التي دأبت الاحزاب على تضليلها دفع بها الى البحث عن مرشح مستقل. ..

التفاصيل صـ٦

فيما يبدأ اليوم توزيع بطائق المشاركة

الصحفيون ينتخبون نقيباً جديداً الاربعاء القادم

□ صنعاء «الميثاق»:

■ تبدأ اللجنة الفنية المشكلة للترتيب لعقد المؤتمر الانتخابي الاستثنائي للصحفيين اليمنيين اليوم توزيع البطائق الخاصة بمشاركة اعضاء الجمعية العمومية في المؤتمر الذي ينعقد بعد غد الاربعاء بقاعة المركز الثقافي في العاصمة صنعاء.

وكشف لـ«الميثاق» مصدر بمجلس النقابة ان جدول اعمال المؤتمر لم يتغير ولايزال مقتصراً على انتخاب نقيب للصحفيين اليمنيين لشغل هذا المنصب الشاغر منذ استقالة النقيب السابق محبوب علي قبل حوالى اربعة اشهر.

واضاف المصدر ان المؤتمر يعد امتداداً لشرعية المؤتمر العام الثالث وهو عبارة عن اجتماع انتخابي فقط بعقد وفقاً للنظام الاساسي للنقابة. وأكد المصدر ان مجلس النقابة لم يتلق اي طلب رسمي موقع عليه من قبل ثلثي اعضاء الجمعية العمومية بطلب توسيع جدول اعمال المؤتمر ليشمل انتخاب النقيب ومجلس جديد للنقابة.. إلاّ انه قال هذا الأمر متروك لأعضاء الجمعية العمومية وهم وحدهم عليهم اقرار مايرونه مناسباً لخدمة مصالحهم وحماية المهنة.

واشار المصدر الى ان اعضاء مجلس النقابة يمثلون لرأي اغلبية اعضاء الجمعية العمومية من الزملاء الصحفيين وسيقفون امام اي مقترح يجمعون عليه، وفي حال اقرارهم انتخاب مجلس جديد للنقابة من قبل غالبية الاعضاء سيتم التأجيل لفترة ثلاثة اشهر اخرى وفقاً للنظام الاساسي وحتى الترتيب لعقده.

وكان مجلس النقابة قد عقد اجتماعين صباح ومساء امس اقر فيهما الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر الانتخابي.

هذا ومن المتوقع ان يبدأ غداً الثلاثاء الصحفيون في فروع النقابة بالمحافظة بالتوافد على العاصمة صنعاء للمشاركة في فعاليات المؤتمر الانتخابي.

قطرة ضوء

د. عبدالعزيز المقالح

فلسطين، العرب، صمت القبور!!

■ الكتابة خارج حدود الوضع الفلسطيني الراهن تشبه من وجهة نظري، الغناء الراقص في مأتم.. ولا أدري كيف تقوى الكلمات على مواجهة القارئ إن لم تكن عن فلسطين، عن الأرض المجللة بالدم والدخان والمحاصرة بأبشع عدوان يصدر عن محتل استيطاني متحلل من كل القيم حتى تلك التي تواضع عليها اللصوص والقتلة في كل زمان ومكان، وواضح أنه عدو لايفرق في عدوانيته بين طفل أو شيخ.. لايحترم الشجرة ولا الثمرة ولا يرده عن وحشيته القاسية لوم أو استنكار ولا ينصاع سوى للقوة التي يعبدها ويخشاها.

بعض المحللين السياسيين، عرباً وأجانب، لا يرون سبباً للهياج الإسرائيلي غير المسبوق سوى غياب العراق وما سببه هذا الغياب من انتكاسة عربية شاملة ومن هزيمة نفسية ومادية ساحقة جعلت بعض الحكام العرب بما فيهم الموالون للولايات المتحدة والسائرون في ركابها يشعرون برعب الفراغ الذي تركه جيش العراق، وخوفاً من أن يتكرر معهم ما حدث في العراق، مع أنهم لو علموا وكان لديهم شيء من الاخلاص لمواطنيهم ولأمتهم أن نجاتهم تتوقف على هذا الاخلاص ولا شيء ينقذهم من المصير المحزن والمرعب غير الاحتماء بالمبادئ والوقوف مع الحق، وأول حق ينبغي الوقوف معه هو الحق الفلسطيني، حق هؤلاء الذين يواجهون الموت في كل لحظة لا لشيء إلاّ أنهم يتمسكون بما تبقى من أرضهم ويرفضون الخنوع والاستسلام وقبول العبودية الأبدية للاستيطان المحتل.

ولاشك في أن الكيل، كيل الأحزان والغضب طفح بالمواطن العربي العادي، وليس غريباً إذا ما سمعنا أو رأينا بأن هذا المواطن الحزين الغاضب خرج عن صوابه وبدأ القيام بتصرفات هي إلى الجنون أقرب منها إلى أي شيء آخر، وذلك كرد فعل طبيعي لما يراه ويسمعه وما يقوم به الاحتلال الصهيوني كل يوم من عدوان تتعدد أساليبه وتختلف أعذاره ولايقابل سوى بصمت لايختلف كثيراً عن صمت القبور.. وما تفعله الأنظمة العربية والتي أقامت صلات سياسية مع العدو الإسرائيلي بخاصة يجعل من حق هذا المواطن الحزين الغاضب أن يعبّر عن غيظه المكتوم وردود أفعاله الغاضبة بالطريقة التي يراها سواءً أكانت مناسبة أم غير مناسبة، المهم أن يغادر ذل الصمت وعار الفرجة واللامبالاة.

ولا أرى أن ردود الأفعال الغاضبة ستقف عند الإنسان العربي العادي وإنما أرى أفعالاً مماثلة عند آخرين من أهل الشرق والغرب ممن يذهلهم ويحزنهم مايرون من تقتيل واجتياحات متلاحقة، فما تزال هناك شعوب مؤمنة بإنسانيتها، ويؤلمها ويحز في وجدانها قتل الأطفال والشيوخ وهدم المنازل واقتلاع الأشجار وقصف الأبرياء وهم يتشمسون على شاطئ البحر.. ولا مناص من الانتقام للأطفال وللأبرياء الذين تسيل دماؤهم كل يوم على التراب الفلسطيني.. ولن يأتي هذا الانتقام بحال من الأحوال عن طريق الأنظمة العربية وإنما عن طريق الشعوب، وعن طريق الرأي العام العالمي الذي يكتنز كل يوم المزيد من ردود الأفعال العاصفة.

محافظ شبوة:

لايمكن لأحد امتلاك أذاعة خاصة إلا بترخيص

□ شبوة - الميثاق:

■ أكد الاخ علي المقدشي محافظ شبوة ان توقيف بث برامج اذاعة (رباط عتق التعليمية) التابعة لأربطة التربية الاسلامية ومراكزها التعليمية كان قانونياً...

مشيراً الى ان الاعتراض كان لعدم وجود ترخيص رسمي من وزارة الاعلام نفسها وليس من مكتبها بالمحافظة.. كون هذه الوسائل ذات سيادة ويجب ان تمر عبر الطرق الرسمية..

واعتبر المحافظ في تصريحه لـ«الميثاق» حصول الاذاعة على ترخيص من مكتب الاعلام بالمحافظة غير قانوني لان موظفي المكتب يجهلون القانون ولايفهمون معنى انشاء اذاعة..مؤكداً ان القانون كما هو معروف لايسمح بانشاء مثل هذه الوسائل اياً كان توجهها ولايمكن لأحد انشائها او امتلاكها إلاّ بترخيص دستوري او قانوني.

هذا وكانت السلطات المحلية بمحافظة شبوة قد اغلقت مقر الاذاعة الخميس الماضي بحسب صحيفة الايام التي اعترضت على عدم قانونيتها.

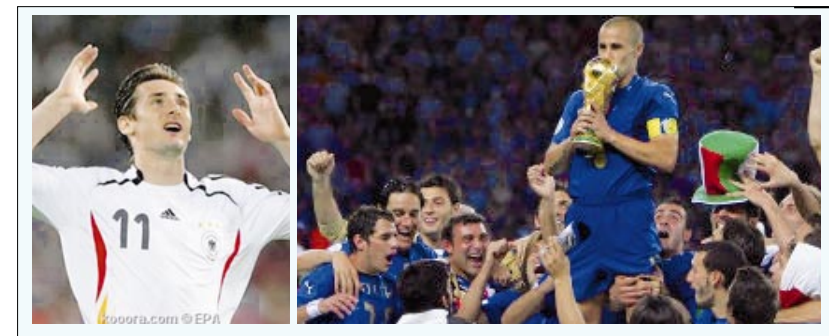

ايطاليا تحرز كأس العالم للمرة الرابعة

■ توج المنتخب الايطالي لكرة القدم بلقب كاس العالم ٢٠٠٦ بالمانيا للمرة الرابعة في تاريخه بعد تغلبه على نظيره الفرنسي بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٥ في المباراة النهائية للبطولة التي جرت بينهما أمس الأحد على الاستاد الاولمبي ببرلين. وتعادل المنتخبان الايطالي والفرنسي ١/١ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة حيث تقدم اللاعب الفرنسي زين الدين زيدان لفريقه بهدف في الدقيقة السادسة من المباراة. وسجل هدف التعادل لايطاليا اللاعب ماركو ماتيرازي في الدقيقة ١٩ من المباراة.

وفشلت محاولات الفريقين في الشوط الثاني لتغيير النتيجة لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل ١/١ ويلجأ الفريقان لوقت إضافي ٣٠ دقيقة بالتساوي على شوطين.

كما انتهى الشوطان الاضافيان بنفس النتيجة ليحتكم الفريقان إلى ضربات الترجيح.

وشهدت الدقيقة ١١٠ طرد اللاعب زين الدين زيدان قائد المنتخب الفرنسي لاعتدائه على ماركو ماتيرازي لاعب إيطاليا دون كرة. وفي ضربات الجزاء الترجيحية سجل لايطاليا أندريا بيرلو وماركو ماتيرازي ودانييلي دي روسي واليساندرو دل بييرو وفابيو جروسو وسجل لفرنسا سيلفان ويلتورد وإيريك أبيدال وويلي سانيول وأهدر البديل دافيد تريزيجيه بعد أن سدد في العارضة.

وتوج المنتخب الايطالي بجدارة باللقب للمرة الرابعة في تاريخه بعد أعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢م.

توج المهاجم الالماني ميروسلاف كلوزه أمس الاحد هدافا لبطولة كاس العالم لكرة القدم التي فازت بها إيطاليا وبالحذاء الذهبي بعد أن أحرز خمسة أهداف في بطولة كاس العالم التي أجريت في ألمانيا ليصبح ثاني ألماني يفوز بهذا اللقب بعد جيرد موللر عام ١٩٧٠م.

ودخل كلوزه التاريخ كثالث اكبر هداف في تاريخ المانيا باحرازه عشرة أهداف حتى الان في بطولات كأس العالم بعد جيرد موللر الذي أحرز ١٤ هدفا ويورجن كلينسمان المدير الفني الحالي لألمانيا والذي سجل ١١ هدفاً.

جدد انتقاده قيادة الحزب واتهمها بتجاوز الديمقراطية

أحمد المجيدي: أحزاب «المشترك» تنصلت عن الشرفاء وهربت من خلافاتها الى خيار «المستقل»

□ صنعاء «الميثاق»:

■ جدد القيادي والمؤسس احمد المجيدي عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي انتقاداته لقيادة حزبه لاقرارها مرشحاً مستقلاً للانتخابات الرئاسية القادمة.. واعتراضه على عدم تسمية الحزب مرشحاً خاصاً به..

وقال: ان تقديم اوراقه للترشح للانتخابات الرئاسية كمستقل كان بقناعة تامة ايماناً منه بالتبادل السلمي للسلطة وتأكيداً حقيقياً للممارسة الديمقراطية التي تعيشها البلاد.

ورفض عضو مركزية الاشتراكي في لقاء أجرته معه «الميثاق» تلميحات قيادي في الحزب من انه ترشح لعرقلة وتشويش موقف احزاب المشترك لصالح المؤتمر الشعبي العام.

وقال المجيدي هذا ادعاء غير صحيح كما لا أحب ان اصارع طواحين الهواء، مشيراً الى ان تلك القيادات تحاول معالجة الاخطاء بكشف سوأتها واتهام الآخرين..

واستطرد قائلاً: لقد تفاجأت من الذين يتحدثون عن الديمقراطية واللامركزية وهم يلمحون الى كبت الديمقراطية وهذا يخالف سياسة الحزب ونظامه الداخلي.

وذهب المجيدي الى ان أحزاب المشترك تنصلت عن شرفاء وقياديين وهربت من خلافاتها الى ترشيح مستقل.. موضحاً ان قيادة الحزب لم تعط الجانب الديمقراطي حقه في مسألة الاعتراض او التحفظ او المصادقة على القرار الخاص بترشيح فيصل بن شملان.. وانه وعدد من زملائه اعترضوا على ذلك القرار. وعن تلويح قيادي في الحزب بامكانه ان يتخذ الحزب قراراً ضده علق المجيدي على ذلك قائلاً: لن اخسر شيئاً وسأتحرر من الوصاية الحزبية على افكاري ونضالي، مشيراً الى تحديات خطيرة ومؤامرات تحاك ضد اليمن ووحدته مستشهداً بـ«فتنة صيف ٩٤» داعياً إلى ضرورة مواجهة التحديات والتصدي لكل ما يحاك ضد الوطن ووحدته...

- تفاصيل صـ٤